

# ربيع العاصي

العدد ٦ / ٢٠ ربيع الأول ١٤٣٤ هـ / الأسبوع ٣ / الشهر ٢٣ للثورة

## لقاء و حوار

## شهداء الحرية

## رسول الله

صلى الله عليه و سلم





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## عزيزي القارئ

لقد قدم شعبنا في سورية الأبيّة الكثير من الآلام من أجل أن ينال حريته المسلوبة .

وبفضل التضحيات الكبيرة ما تزال ثورتنا مستمرة وستبقى الثورة مشتعلة حتى تحقيق الحرية كاملة غير منقوصة .

وكما توحدت الآمال والآلام علينا أن نوحّد كلّ الجهود ونبتعد عن الأنانيّة والشخصيّة والانفعاليّة ، وعلينا أن نكون يداً واحدة في وجه هذا النّظام الدموي المستهتر بأرواحنا ودمائنا وشرف أرضنا وعرضنا .

لا عودة إلى الوراء مهما غلت التضحيات ومهما تأمرت قوى الشرّ على ثورتنا ثورة الكرامة ، وما علينا إلا المضيّ نحو الأمام واضعين نصب أعيننا الهدف الذي خرجنا من أجله ، مصممين على الوصول إلى آخر الطريق الذي خطّه الشّهداء بدمائهم الزكيّة .

أسرة مجلة ربيع العاصمي



# لقاء و حوار



**تسعى مجلة ربيع العاصي في هذا العدد أن تعود بكم إلى ذكريات الوحدة، ذكريات عملية تحرير [الحواجز]، حيث قامت بحوار خاص مع أبرز قادة هذه العملية، راجين الله أن تعود هذه الأمجاد عاجلا غير آجل.**



**موفق جربان**

**{ المشهور { بأبي السوس }  
قائد { فرقة الفاروق }  
في مدينة القصير**

**ما الهدف من العملية ؟**

توسيع المنطقة، ومن أجل فتح طريق إلى البساتين لأنه لا قدر الله إذا حاول الجيش اقتحام المدينة وما زالت هذه الحواجز موجودة فبال تأكيد سوف يقوم بإعدامات ميدانية وعندما قمنا بالتفكير بتحرير هذه الحواجز كان من المهم تحرير المشفى أولاً لأنه إذا لم يتم تحرير حاجز المشفى فليس بإمكاننا تحرير هذه الحواجز والحمد لله وُقِّنا في تحريره .

**حدثنا عن الاجتماع :**

اجتمعت أنا وكل من القادة [ أبو عرب - أبو الوليد- أبو محمد العتر- أبو أحمد جمعة - باسل إدريس- أبو عمر- البحر- أبويزن- أبو شفيق- أبو خالد] من أجل التخطيط لضربة موحدة وتم توزيع المهام وكل قائد اختار الحاجز الذي يودّ تحريره فاخترت حاجز [سويد والصايغ ] واختار أبو الوليد حاجز [حامد ونادر عيوش] واختار أبو محمد العتر حاجز [الغيضة ] وأبو عرب تم تكليفه على حاجز [أبو خالد واو]

**ما قصة السيارة المفخخة ؟**

السيارة المفخخة كنت محضراً لها مسبقاً، وفكرة الألغام كانت من تخطيط [أبي عمر] والتجهيزات كان مسؤولاً عنها أيضاً ومن ثم ذهبنا أنا والإعلامي [أبو حبيب] و[البحر] وقمنا بتصوير الحاجز واطلعنا على كيفية تمرير هذه السيارة وآلية تفجيرها وأمضينا ما يقارب الأسبوع ونحن نستطلع الأمور .

ما الذي حدث مع السيارة حتى تم تفجيرها قبل الحاجز ب ٥٠ متر؟

عملية السيارة بما أنها على جهاز تحكم هي ناجحة ١٠٠% ولكن الذي حدث معنا أن الذي بيده جهاز التحكم وهو [أبو سليمان] حدث إطلاق نار كثيف عليه فقدّ جراً ذلك السيطرة على السيارة ولم يعد بإمكانه أن ينظر إليها وما إن اختبأ كانت السيارة قد انحرفت عن مسارها واصطدمت بالرصيف قبل أن تصل إلى الهدف وكنت مخطئاً - إذا لا قدر الله - لم تنجح عملية السيارة المفخخة أن أتابع العملية مهما كانت النتائج .

لماذا تم سحب السيارة المفخخة في اليوم الأول ؟

تم سحب السيارة في اليوم الأول بسبب عطل فني في [الميزانية] ولكن والحمد لله تم تفجير السيارة في اليوم التالي وأنزلت الرعب في نفوس العساكر .

كيف تم تحرير حاجز سويد إذا ؟

بقينا سبعة أيام على سويد وفي هذه المدة لم نجعل للعساكر وقتاً للراحة فكنا دائماً في حالة إطلاق نار ورمي قذائف وفي اليوم السابع الألغام التي كان [أبو سليمان] يقوم بزرعها على الطرقات لم تكن تنجح معنا والعلم عند الله فقام [جاويد] بزرع ثلاثة ألغام [دعس] مضادة للدبابات والحمد لله عندما قامت بعض الآليات بالانسحاب من حاجز [سويد] مرت بالفوق من هذه الألغام فحدثت انفجارات ضخمة ومات على إثرها عدد كبير من العساكر، علماً أنه في الوقت الذي انفجر فيه [B10] وسقط شهداء جراً ذلك، ووقتئذ [أبو عرب] لم يتركنا نهائياً وقدم لنا يد العون .  
أمّا في اليوم الثامن اجتمعنا مع [البحر] وقررنا تغيير النهج الذي كنا نسير عليه سابقاً، فداهنا الحاجز من الخلف على غرار الأيام السابقة وتم تغيير الزمن لأن أغلب اشتباكاتنا مع الجيش كانت تجري عند الساعة الرابعة عصراً لتفادي خطر الطائرة والحمد لله تم مدهمة الحاجز في الصباح الباكر بتغطية نيرانية من قبل كتائب الوليد من ناحية [حامد] بالإضافة إلى [مجموعة الاقتحام] التي كنت معتمداً عليها كثيراً وبعدها تمكنا من تحرير بناء [السوقي] وبدأ بعدها الاقتحام مباشرة وتم التحرير بعون الله .

ماذا عن حاجز الصايغ ؟

استخدمت في هذه العملية دبابتين وقامت إحداهما بضرب حاجز {الصايغ} وكان أول حاجز تم تحريره حتى تمكّن [أبو الوليد] من التقدّم نحو [حامد عامر] وتحريره وقد لعب [ال ٧٧] دوراً فعالاً في تحرير [الصايغ]، والحمد لله تمكنا من اغتنام بعض الذخائر .

من هم الشهداء الذين سقطوا لديكم في هذه العملية ؟

{خالد الحوراني - حاتم الخطيب - عمّار عامر - أحمد حرفوش - محي الدين خطار - بلال إدريس - عبد الكافي العتر - عبد الحميد بكور} وتعرض {أبو يحيى قازان} للإصابة فقطعت

[يداه] وفقد [عينه] وما زال على قيد الحياة

هل هناك توحيد مماثل في الأيام المقبلة ؟

نقول إن شاء الله.....!!!!!!

## الملازم أول غيَّات جمعة المشهور {بأبي الوليد} قائد كتائب [الوليد] ما الهدف من العملية ؟

كان هدفنا تحرير الخط الغربي لمدينة القصير من أجل فك الخناق عن المدينة .لأنالحواجز تتمركز على جسور عالية تكشف المدينة .

### كيف كانت آلية التنسيق لتنفيذ العملية ؟

بعد الاجتماع اخترت ضرب حاجز حامد عامر ونادر عيوش بالإضافة للأماكن التي انسحب إليها عناصر المشفى لأنني أجريت استطلاعاً مسبقاً عن هذه المنطقة.

### حدثنا عن عملية تحرير حاجز حامد عامر :

بدأت العملية عند الساعة الرابعة عصرأفي الوقت الذي تم فيه تفجيرالسيارة المفخخة من قبل كتيبة الفاروق عند حاجز سويد فبدأنا بمداهمة حاجز حامد من جهة الشرق مباغتين عناصر الحاجز المتوقعين هجومنا من جهة الغرب وكان هناك رماة [قواذفودوشكا] مرابطين من الجهة الغربية فقمنا أولأبضرب البيوت التي تتمركز فيها عناصر المشفى بعد انسحابهم منه وعند تحرير هذه البيوت كان الجيش يقوم برمي القنابل علينا ولكن الحمد لله لم يصب أحداً بشيءوبعد التسلل استطعنا زرع لغم أصبنا به رائداً وستة عناصر وبعد تفجير اللغم تواصل هذا الرائد مع قائده عبر اللاسلكي فقال له[سيدي زتوا علينا مادة خضرا ما منعرف شوهاي المادة وصار لونا أخضر أنا وستة عناصر][إذاً من المسؤول عن زراعة هذه الألغام ؟ كان معنا المجاهد {بهاء عامر} رحمه الله كان هو المسؤول عن التفجير حتى أنه قام بزرع لغم في بيته وتفجيره لوجود الجيش فيه .والحمد لله قمنا بتحرير جميع المنازل التي كان الجيش متمركزأفيها وأصبح جسر حامد أمامنا مباشرةً والدبابة التي كانت على الجسر تقوم بالقصف علينا وحدثت اشتباكات عنيفة في هذه الأثناء .

### قبل أن تحدثنا عن الاشتباكات هل صحيح أنكم سيطرتم على هذه الدبابة ؟

في البداية لم نود إعطاب هذه الدبابة وقمت بتنبيه أفراد المجموعة بعدم ضرب هذه الدبابة مع العلم أنها كانت تقوم بالقصف علينا فقررنا محاولة اغتنامها وكنا نمنع العناصر من [تذخيرها] من أجل أن تنفذ ذخيرتها وتحت غطاء من النيران قامت مجموعة الاقحام بالسيطرة عليها ولكن لعدم التغطية السليمة لحاجز [سويد] إنهال علينا هذا الحاجز بوابل من الرصاص الكثيف فقمنا بدراية أنفسنا [بالسواتر] المتواجدة على الجسر ولكن للأسف سقط لدينا شهداء [قدّر الله وما شاء فعل]

### وماذا عن حاجز نادر عيوش وهل قام بمضايقتكم ؟

كان أفراد المجموعة يقومون بالضرب عليه والتقدم فيه والحمد لله صنعوا انتصارات رائعة وبدؤوا



بالسيطرة على الخنادق التي يتمركز فيها الجيش لذلك لم يأت من ناحيته أية قذيفة مع العلم أنه كان لا يبعد علينا سوى بضعة أمتار ولكن الثوار كانوا مرابطين بشكل جيد .

**ما هي العوائق التي منعتكم من البقاء مسيطرين على الحاجز ؟**

في البداية لم نسيطر على جسر حامد بشكل كامل لأن المجموعة التي كانت متواجدة على الجسر لم تتمكن من البقاء عليه ليلاً بسبب الرصاص الكثيف، ولا متلاك الجيش المناظير الليلية شاهد أفراد المجموعة تنزل من على الجسر وتتجه نحو البيوت التي سيطرنا عليها في بداية العملية فقام بالعودة إلى الجسر. ومن ثم اجتمعنا مع [أبي السوس] وقمنا بوضع خطة جديدة لضرب الحواجز فقمنا بضرب ثلاث قذائف بالدبابة التي اغتتمناها سابقاً [قذيفة على سويد و اثنتين على حامد] و جرت اشتباكات عنيفة، مرة نسيطر على الحاجز وأخرى نفقد السيطرة عليه .

**وماذا عن الامدادات التي كانت تأتي للحاجز ؟**

كانت تأتي امدادات للحاجز بشكل كبير جداً لأنه يعتبر من النقاط الحامية جداً وسمعنا على جهاز [اللاسلكي] بأن الضابط يقول للعناصر {إذا بيسقط الجسر بدّي أعدمكم} وبالفعل حدثت إعدامات لبعض العساكر الذين خالفوا الأوامر وقد تأكدنا من هذه الإعدامات بعد دخولنا إلى الحاجز وتحريره. والحمد لله كان رماة القوافذ لهذه الإمدادات بالمرصاد ومنعها من الوصول إلى حاجز حامد ونادر، أما دبابت /ال ٧٢/ فلسوء الحظ القذائف التي كنا نضربها عليها لم تؤثر بها شيئاً بالإضافة إلى عدم امتلاكنا [مضاداً للدروع] ولكن والحمد لله في النهاية سيطرنا على الحاجز بشكل كامل، واغتتمنا بالإضافة إلى الدبابة آلية [BMB] .

**بعدها انتقلتم لتحرير حاجز نادر عيوش :**

نعم ، وبعد تحرير حاجز حامد أصبحت قذائف المدفعية والهاون تنهال علينا من [شنشار] بالإضافة إلى الطيران الذي لم يهدأ أبداً ولكن الحمد لله سيطرنا على الحاجز بعد ضربه بالدبابة التي اغتتمناها بالإضافة إلى قذيفتين [B10] من قبل كتائب الفاروق على بناء نادر عيوش، فقمنا باقتحامه وتم اكتشاف خنادق ما بين حامد ونادر متواصلة على خط واحد وذات أسقف فكان المشهد مرعباً جداً .

**ألم تخشوا عودة الجيش إلى هذه الحواجز مجدداً ؟**

قمنا بزرع الألغام على الطريق المؤدية إلى هذه الحواجز تحسباً من عودة الجيش إليها وكان [المحمد الزهوري] الملقب ب /جاويد/ دور فاعل في هذه العملية .

**من هم الشهداء الذين سقطوا لديكم في هذه العملية ؟**

استشهد منا كل من {رائد الواو}-{بهاء عامر}-{بلال السماعيل}-{منذر قرقوز} .

**هل هناك توحد مماثل في الأيام المقبلة ؟**

بعد ذهابي إلى تركية واطلاعي على الأوضاع هناك تأكدت أن الشعب السوري ليس له إلا نفسه وأتمنى من الجميع أن نكون يداً واحدة . مع العلم أنني التقيت [بأبي عرب] وقلت له ادع المجلس إلى اجتماع ودعنا نتفق على اختيار سبعة تكتلات أساسية في القصير ومن كل تكتل نختر ١٥٠ عنصر والجميع يجتمع على ضربة موحدة والغنائم توزع على الجميع وأنا مستعد أن أزيد عدد العناصر وباسم الجميع ، وجميع العتاد الثقيل الذي أملكه تحت اسم الكل .



## عبد الرحمن العتر [أبو محمد]

### قائد كتائب [المغاوير]

### في مدينة القصير

#### ما الهدف من العملية؟

قمنا بضرب هذه الحواجز ضربة رجل واحد لأنها كانت عبارة عن سكنين قاطعة بين المدينة والبساتين المحيطة بها ومنطقة البساتين مهمة جدا لأنها المأوى الملاذ بالنسبة لنا بالإضافة إلى أن هذه الحواجز كانت تقوم بإيذاء الناس كثيراً .

#### قبل عملية تحرير [الحواجز] ما الخطة التي كنتم تقومون برسمها ؟

بعد معركة [العاطفية] والاشتباك مع كلاب الأسد وحزب اللات ، قام الجيش بالضغط على المنطقة الجنوبية ، فحاولنا تخفيف الضغط عليهم بعد الاستغاثات القادمة من أهالي تلك المنطقة لقيام الجيش بمداومة المنازل وذبح الناس العزل . وقبل هذه الفترة كنا نقوم بالتخطيط لضرب الحواجز الموجودة بالمنطقة الغربية الفاصلة بين القصير والبساتين المحيطة بها بالاتفاق مع الأخ [أبو علي الوادي] بحفر [خندق] يساعدنا في المعركة .

#### حدثنا عن هذا الخندق ؟

تم حفر الخندق بين حاجز [أبو خالد واو] وحاجز [الغيضة] ومجموعة أبو علي الوادي قامت بالقسم الأكبر من حفر الخندق ، أما مجموعتنا فقامت بحراسة المكان بالإضافة إلى المساعدة في حفر الخندق أيضاً . والخندق كان بشكل حرف [S] والحمد لله أنجزنا ما يقارب [١٦٥ م] ، ولهذا الخندق دور فاعل في المعركة لأنه يقوم على قطع الإمداد العسكري القادم من حاجز [المشتل] باتجاه الحواجز الأخرى.

#### بعد خطة حفر الخندق كيف تم الاتفاق على عملية تحرير الحواجز ؟

عندما قمنا بتجهيز بعض [المتاريس] بالقرب من حاجز [الغيضة] ، وشن بعض الهجمات عليه لمدة أسبوع تقريبا ، بالإضافة إلى قطع الإمدادات عن الحواجز البقية [سويد و الصايغ و حامد و نادر ] والحمد لله نجحنا في قطع الإمدادات . شاهد قادة المجموعات أن هذه الحواجز أصبحت في حالة خناق كامل ، جاءني موفق [أبو السوس] وسألني عن وضع هذه الحواجز فقلت له [شبه منتهية] لعدم وصول الإمدادات إليها لأن هذه الحواجز خضعت لحصار كامل ما يقارب العشرة أيام قاطعين عنهم الماء والكهرباء . وفي النهاية اتفقت مع أبي السوس إلى دعوة جميع قادة الكتائب إلى اجتماع نضعهم من خلاله في صورة الأوضاع الأخيرة ، والحمد لله تم الاجتماع والجميع رحب بأن نكون يدا واحدة في تحرير هذه الحواجز . وخلال هذا الاجتماع تم تقسيم هذه الحواجز وكل قائد اختار الحاجز الذي يريد تحريره ، وأنا اخترت حاجز [الغيضة] لأنني مرابط عليه منذ البداية

### ماذا حدث معكم في هذه العملية ؟

في هذه العملية استهلكنا عدد كبير من القذائف ما يقارب [٩١] قذيفة بالإضافة إلى استعارة ما يقارب [١٧] قذيفة [أر بي جي] ، وأبو عرب قام بضرب صاروخين وقذيفتين [B10] على هذا الحاجز . وعندما رأينا أن قذائف ال [أر بي جي] لم تجد نفعاً قمنا بطلب [٢٣] و [١٤,٥] من أبي أحمد جمعة فأرسلهم إلينا ولم يردنا خائبين .

### هل سقط لديكم شهداء في هذه العملية ؟

نعم ، استشهد لدينا [مصطفى اليوسف] الملقب بجسر الشغور و [مؤيد عامر] . بالإضافة إلى إصابات كثيرة لدى رماة قواذف ال [أر بي جي] .

### هل هناك توحيد مماثل في الأيام المقبلة ؟

بإذن الله تعالى .





## المقدم محي الدين الزين المشهور [ بأبي عرب ] قائد [لواء القصير]

ما الهدف من العملية ؟

تحرير الطرق المؤدية إلى بساتين القصير ،  
وكنت أخطط مسبقاً وبالدرجة الأولى تحرير  
طريق [حامد] دون الاتفاق مع أحد وقبل أن  
نخوض عملية الحواجز الأخيرة .

ما الدور الذي قمتم به في هذه العملية ؟

جاءني موفق [ أبو السوس ] وحدثني عن التحضير

لاجتماع لكافة التشكيلات على الأرض والتخطيط لضربة موحدة ، فسررت بذلك الأمر وأبدت  
استعدادي له . فحضرت الاجتماع وكنت الممثل الوحيد للواء القصير وتم تكليفي بحاجز [ أبو  
خالد واو والمشتل ] .

هل وافقتم على هذا التكليف وماذا كانت ردة الفعل ؟

نظرت إلى حاجز [أبو خالد و المشتل] فرأيت أنه يمثل القسم الأكبر من الجيش في المدينة ، وبما  
أنني أملك سلاحاً ثقيلًا والحمد لله، وافقت على هذا الأمر من أجل ألا أعرق العملية .

ماذا عن السيارة المفخخة وهل لديكم علم بها ؟

في الاجتماع [أبو السوس] لم يذكر خطة السيارة المفخخة ولم يكن عندي علم مسبق بها ،  
وأهنيء قادة الفاروق على السرية المطلقة في هذه الخطة .

هل كنتم تملكون القوة الكافية لخوض هذه العملية ؟

الحمد لله كان لدي القوة التي قمت بتخزينها مسبقاً ، فمن حيث ال [B75] كنت أملك ما يقارب  
[15] قذيفة ، أما [B10] فكان لدي ما يقارب [50] قذيفة ، بالإضافة إلى ما يقارب [60] قذيفة  
[أر بي جي] .

كيف قمتم بتوزيع هذه القوة ؟

في البداية وجهت ال [B75] باتجاه المشتل من أجل منع المد اللوجستي ، وقد شهد اليوم الأول من  
العملة إنجازات عظيمة لكافة التشكيلات على الأرض . وبالنسبة لـ [B10] فقد عوضت به [أبو  
الوليد] عن ال [B10] الذي انفجر لديه ، كما قامت كتائب الأثر بإلقاء صاروخين على حاجز  
[الغيضة] وأربعة صواريخ على حاجز [سويد]، و [B75] قام بالتنقل بين حاجزي [حامد و سويد]،  
بالإضافة إلى كتيبة المدفعية التي قامت بقصف حاجز [المشتل] .

بعد تحرير حاجز [الغيضة] لماذا لم يتم التقدم نحو حاجز [أبو خالد واو] والقضاء عليه ؟  
بعد هذه المعارك الطاحنة التي جرت ، جميع قادة المجموعات أعلنوا نفاذ الذخيرة لديهم ،  
وبالنسبة لي لم يعد بإمكانني أيضا تحرير حاجز [أبو خالد واو] وللأسبب ذاته .

ما الفائدة التي حصلت عليها بعد تحرير كل من حاجز [حامد - سويد - الغيضة] ؟  
الحمد لله أصبحنا نسيطر على منطقة جغرافية واسعة تمتد من نهر العاصي باتجاه [سكة الحديد]  
وصولا إلى [التل] والانتهاه [بالعاطفية].

هل أنت راض عن الطريقة التي تم توزيع الغنائم بها ؟  
أنا منذ انضمامي إلى صفوف الجيش الحر لم يكن هدفي الحصول على الغنائم وجمعها ، ولكن  
شرعا يجب توزيع الغنائم بالتساوي في المكان الذي اجتمعنا فيه .

هل هناك توحيد مماثل في الأيام المقبلة ؟

بعد تشكيل المجلس العسكري إن شاء الله سوف تكون هناك ضربات قوية وموحدة تهز كيان  
النظام الأسدي .

**فإلى كل قائد حمل السلاح وإلى كل مجاهد في الميدان  
تذكر قوله تعالى : ( ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب  
ريحكم ) الأنفال ( واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا  
( آل عمران وقول النبي (ص) : ( الجماعة رحمة والفرقة  
عذاب ) رواه أحمد ، وقوله (ص) ( لا تختلفوا فإن من كان  
قبلكم اختلفوا فهلكوا ) رواه البخاري . فالجاهد الحق هو  
الذي يمضي في طريق الكفاح ، يحقق لأمته سبيل  
التقدم والفلاح . فالظلم لا يدوم ولا يطول وسرعان ما  
ينتهي ويزول وسيعلم الظالمون أيّ منقلب ينقلبون .**

لقاء وحوار : أبو ماهر

# قصة الشهيد



رجل يعجز الكلام عن وصفه ، ويقف القلم حائراً عند ذكره ، فهو للبطولة عنوان ، وللشهادة مقدام ، جاهد في سبيل الله ضد القهر و الطغيان ، طلب الشهادة فنالها ، إنه الشهيد البطل  
[[ محمد مطر ]]

من مواليد القصير / ١٩٧٨م / يتيم الأب عن عمر الخمس سنوات ، عاش في ظل أخيه الأكبر [مصطفى مطر-أبو خالد] تعلم في مدارس القصير ونال الشهادة الإعدادية وبدأ العمل في السلك التجاري وتزوج من عائلة كريمة ذات حراك ثوري ورزق بثلاثة بنات {فطيم-سيدرا-إسراء} عندما بدأت الثورة السورية ترك زينة

الحياة الدنيا من مال وبنين وأخذ بالحراك الثوري ولعب دوراً محورياً في تحريك المظاهرات السلمية والإضرابات وكان يملك في نظرتة بعداً ثورياً فكان أول الداعين إلى التسليح ضد العصابات الأسدية التي أصبح رأس المطلوبين إليها وأخذ من البساتين مأوى له ولأصدقائه المجاهدين . دخل الجيش الأسدي المدينة ودمر أثاث بيته بحقد وسرق صور ذكرياته.....

فهؤلاء أصدقاء الشهيد محمد يروون لمجلتكم أروع الذكريات وقصة الاستشهاد عبد السلام [ أبو محمد ] : كان محمد مطر من الشباب الأبطال ، وعندما قامت الثورة السورية التحق بها منذ البداية بحيث كان من أوائل المشاركين فيها . فقد كان من أقوى الناشطين على الأرض ، فلا أنسى فضله علي ، فكل ما قدمته للثورة لا يعادل ١% من الذي قدمه الشهيد محمد مطر وحتى الآن . فهناك أناس كثر التحقوا بالثورة متأخراً ولم يحضروا محمداً منذ البداية . فقد كان يدعو الشباب من بيوتهم

للخروج في المظاهرات فكان اعتماده الأول والأخير على الشباب . وكنا نخرج للتكبير عند الساعة الواحدة ليلاً وبالقرب من الأمن العسكري بكل جرأة وتحدي . فهو رجل ليس له مثيل بالجرأة والبطولة . الشهيد محمد [ أبو الفقراء ] فكان أول شخص يدعم الثورة من ماله الخاص فقد استشهد قبل وصول الدعم الخارجي . فهو أول رجل حمل السلاح واستشهد به دفاعاً عن أرضه وعن أبناء وطنه . ولا ننسى أيضاً فضله في الأدوية التي كان يوصي بها من [لبنان] من أجل إيصالها إلى أهلنا في [باب السباع] وكان هذا الأمر على علمي وإطلاعي . وكان محبوباً من أهالي القصير بسبب خصاله المميزة وصفاته الحميدة ، واستشهاده ترك أثراً واضحاً علينا جميعاً ، وبالنسبة لي فقد فقدت نصف قوتي على الساحة باستشهاد محمد مطر ومن حولي يشهدون بذلك الأمر .

**مالك عمار [ أبو يزن ] :** الشهيد محمد [ رحمه الله ] كان من داعمين الشارع مالياً ، بحيث كان في بداية الثورة اعتماد كبير على [ تخطيط اللافتات و الشعارات ] وكنت في ذلك الوقت أفرغ وقتي لمثل هذه الأمور . والشهيد [محمد] كان مسؤولاً عن الدعم المالي لهذه اللافتات والشعارات . علماً أن المظاهرات بعد استشهاد محمد مطر [ خفت ] بسبب قلة المردود المالي .وفي يوم استشهادنا جاءنا خبر بأن الجيش يريد تطويق المظاهرة ، فقد كانت الخطة بقدم عناصر الأمن من ناحية [بيت حنا] ويريدون حصار المظاهرة عند المسجد [ الكبير ] والوقوف عند مفرق [ ابن شريف ] وإطلاق النار على المتظاهرين . والشهيد محمد عندما علم بهذا الأمر وقف عند [ المفرق ] ذاته من أجل منع قوات الأمن من تطويق المظاهرة .

**عبد الحفيظ جخدم :** بالفعل وفي يوم السبت /٢٧/٨/٢٠١١م/ وعند نهاية المظاهرة قدم ما يقارب /٢٠-٣٠/ عنصر أمن مشاة من جهة [بيت حنا] وكانت معهم مدرعة [بي ام بي] ، وفي بداية الأمر الشهيد محمد مطر لم يتعرف عليهم جيداً فوقف مقابلهم ، ولكن عندما شاهد المدرعة [بي ام بي] تأكد بأنهم عناصر الغدر و الخيانة ، فبدأ بإطلاق النار عليهم إلا أن المدرعة التفتت إليه مباشرة وأردته شهيداً يروي تراب الوطن بدمائه الطاهرة الزكية .

[[[[[ إن الله اختار الشهيد البطل محمد مطر فقد عاش شجاعاً ومات شجاعاً. ]]]]]

# خطبة الخطيبات

النَّاجِي مِنَ الْمَوْتِ [ قَتِيْبَةٌ مَحَبِّ الدِّيْنِ ] يَرْوِي لِمَجْلَتِكُمْ أَحْدَاثَ قِصَّتِهِ الْمَثِيْرَةِ:

في البداية كنت أعمل في محل لبيع [الأزهار والعصافير] طبعاً وعندما اندلعت الثورة السورية شاركنا بالمظاهرات حالنا كحال أغلب الشباب بسبب ما كنا نعاني من حقد وظلم هذا النظام الفاسد . إلى أن حملنا السلاح لرفع الظلم عن أرضنا وأرضنا . وهكذا إلى أن جرت أحداث معركة [الجسر] وهنا تبدأ أحداث قصتي المأساوية . معركة الجسر التي كانت بتاريخ ٢٣ / ٩ / ٢٠١١م شاركنا بها واستشهد في ذلك اليوم [عبد الجواد جمول] وعند المساء توقفت المعركة وعاد الثوار إلى أماكنهم . وفي صباح اليوم التالي جاءنا خبر بقدوم الجيش الأسدي وبكميات كبيرة . وبسبب قلة العتاد وضعف الإمكانيات قررنا عدم مواجهة الجيش وأن نبقى محايدين له . فذهبنا إلى [العاصي] إلى مكان يقال له [قعدة المحورة] وبدأت الاتصالات تجري [الجيش اقترب] [الجيش لم يقترب] وفجأة أصبح الجيش فوق رأسنا [لا تسأل كيف] وحدثت بعض الاشتباكات وبدأ الثوار بالانسحاب فبقيت أنا وكل من [معن الكنج و علاء الزهور يوزكريا الشامي و يثرب الزهوري و أشرف الزهوري و بلال الكنج و محمود عودة] وبدأ الجيش بإطلاق النار نحونا فأمر [معن الكنج] بعدم الرد عليهم من أجل ألا نكشف المكان الذي كنا متواجدين فيه . ولكن لسوء الحظ أصيب [حسان أبو السوس] بطلقة غادرة فاضطررنا بالتغطية عليه من أجل أن يخرج والحمد لله تمكن من النجاة . وكذلك قمنا بالتغطية لكل من [بلال ومعن الكنج] وفي النهاية بقيت أنا و[مصطفى الكنج وزكريا الشامي وعلاء الزهوري] وهنا ولسوء الحظ بندقية [زكريا الشامي] لم تعد تعمل ، فلم أستطع أن أفعل شيئاً بمفردي . فاقترب الجيش منا شيئاً فشيئاً وبدأت بإطلاق النار عليه ولكن تقديره تعالى أصيب [علاء الزهوري] واستشهد مباشرة . وأحاط بنا الجيش الغادر من كل مكان ولم نعد نقوى على الهروب وبدأ بإلقاء القنابل علينا وخفنا أن تأتي إحدى هذه القنابل على المكان المتواجدين فيه فيكون مصيرنا الموت . فقال لنا الجيش : [استسلم] [استسلمنا وسلمنا أنفسنا] . وأول أمر فعله الجيش عندما ألقى القبض علينا ألقونا على الأرض وبدؤوا يدوسون علينا بأقدامهم وقاموا بربط أيدينا من الخلف وضرب وجوهنا بالحذاء العسكري . وكان فوق رأسنا ما يفوق العشرة عساكر والجميع يشاركون بالضرب والتعذيب . ومن ثم أخذ بنا إلى [المساعد] فأمرنا بالجلوس [جائياً]

وجاء جندي ومعه [حربة] وبدأ [بتشطيب] وجوهنا ومن ثم قال له [المساعد] دعهم نريد أن نأخذ منهم معلومات تخص الحادثة . وبعدها أخرجونا من مكاننا باتجاه عربية [البي ام بي] وأرادوا أن يضعونا تحت العربية من أجل [دهسنا] ولكن الله لطف بنا في ذلك الوقت لأن المساعد أمرهم بعدم فعل ذلك الأمر للحجة ذاتها . ومن ثم أخذونا ولم نشعر بأنفسنا إلا وقد وصلنا إلى [أمن الدولة] بحمص ، وهناك تم تمزيق ثيابنا ووضعها على أعيننا والاستقبال كان حافلا بالضرب والتعذيب ، ومن ثم أخذوا أسماءنا وأدخلونا إلى المهاجع ، أمضيت هناك مايقارب العشرين يوماً في مهجع كان بمساحة [ ٤ - ٤م] وبداخله أكثر من خمسين شخصاً ، والنوم كان جائياً والطعام عبارة عن ربع رغيف خبز وقطعة حلاوة يجب أن تكفيك طوال اليوم . وعندما تريد قضاء حاجة تتعرض للضرب إلى أن تعود إلى مكانك . أما طريقة التعذيب التي تعرضت لها فقد تم تعليقي على [البلنكو] مرتين ، والمدة التي كنت معلقاً فيها كانت تقارب الثمان ساعات ، بحيث يتم تعليقك من يديك وأنت واقف على أطراف أصابعك ومن أسفلك يوجد [المسامير الحديدية] . وخلال الفترة التي أمضيتها هناك تم التحقيق معي مرتين ، والتحقيق كان عبارة عن أسئلة عن المظاهرات وعن التسليح والأشخاص المسلحة ، والحمد لله لم أعترف بشيء ، وبعدها نقلوني إلى [البالونة] وهناك حققت معي [ اللجنة الرباعية] المكونة من [أمن الدولة و السياسية و المخابرات الجوية و العسكرية] وأراد المحقق أن يضع لي تهمة [مسلح] فقلت له لم أحمل السلاح ولكن المهم أن يلصق بك تهمة لا يعرف كيف . وبعد الانتهاء من [البالونة] ذهبت إلى القاضي العسكري والقاضي العسكري حولني إلى القاضي المدني ، وهناك قلت له أن جميع الاعترافات التي قلتها كانت تحت الضرب والتعذيب . وبعدها أمضيت فترتي الأخيرة من الاعتقال في [السجن المركزي] وطبعاً كانت المعاملة أفضل ولو قليلاً عن المعاملة التي كنت أتلقاها سابقاً .

والحمد لله في الوقت الذي اعتقلت به سرق مني العساكر البندقية التي كانت معي وتم بيعها بين العساكر أنفسهم وهو الأمر الذي رحمني به الله . وفي النهاية تم إطلاق سراحني بتاريخ ٢٤ / ١١ / ٢٠١١م .

# يوميات في المشفى الميداني

عندما تسمع أو ترى المشفى الميداني يتبادر إلى ذهنك مباشرة جرحى... عمليات.. شهداء...  
كادر طبي... ولكن تتساءل عندما تحدث اشتباكات بين الجيش الحر والنظامي ماذا يجري  
هناك؟ وكيف يعمل الكادر الطبي؟ كل هذه التساؤلات سنتعرف عليها من خلال التقرير الآتي :



في مساء يوم الأربعاء ٢٣/١/٢٠١٣م وعند الساعة الرابعة عصراً، انفجار ضخم يهزّ المدينة وعلى إثر ذلك  
يتهيء المشفى لأيّ طارئ، وبعد قليل من الانفجار قدوم ثلاثة جرحى والله الحمد الإصابات خفيفة، ومن بينهم  
القائد الميداني/موفق أبو السوس/.

أما يوم الخميس ٢٤/١/٢٠١٣م الكادر الطبي جاهز والوضع هادئ حتى حوالي الساعة ١,٣٥/ظهراً  
غارة جوية من طيران /الميغ/ على الحي الغربي يقع على إثرها عدد من الشهداء وهم : [خالد عامر (أبو  
أيمن)- وابنه وردان خالد عامر وابنته عفراء خالد عامر وطفليها (عبيدة وغيث الجاعور)] بالإضافة إلى  
الشهداء الذين سقطوا في ذلك اليوم وهم : [سليمان بكور- كرم الخطيب- علاء القاعود- خالد عامر(أبو جهاد)-  
خالد عامر(عسكري منشق) وشهيد مجهول] .

وفي اليوم التالي /الجمعة ٢٥/١/٢٠١٣م/ وبعد الظهر حالة إسعافية من (معركة المشتل) وإذ بجريحين  
أحدهما إستشهد وهو الشهيد [مدين الواو]، وبعدها بقليل حالة إسعافية جديدة، يخرج المسعفون وإذ بثلاثة جرحى  
ولكن بقضاء الله وقدره كانوا شهيدين وجريح [الشهيدان هما: أنس رحمة- زهير إدريس] وعند الساعة الخامسة  
مساء يغصّ المشفى بالجرحى من جديد امرأتين وخمسة أطفال نتيجة القصف العشوائي ولكن قدر الله أن  
تستشهد أم وأبناؤها الثلاثة ويبقى طفلها الرابع في حالة حرجة جداً. والشهداء هم: [كهيلة المعراوي- آلاء و  
راما و أحمد الجعيدي] .

وفي صباح يوم السبت ٢٦/١/٢٠١٣م وعند الساعة الخامسة استشهد الطفل الرابع من عائلة الجعيدي ويُدعى  
[عبد الرزاق] وعند الساعة التاسعة حالة إسعافية مستعجلة وإذ بخمسة شهداء وصلوا إلى المشفى وكانت  
إصاباتهم مروّعة جداً وعُرف منهم: [يحيى محب الدين- نجيب الزهوري- أحمد بكار(البويضة)- محمود  
أوغلان(جوسية)] ويستمر العمل حتى الساعة ١٢/ليلاً جريحين من البرهانية وكانت إصابتهم بليغة وعلى  
إثرها استشهدا . وباقي أيام الأسبوع الوضع هادئ نسبياً مع وجود بعض الجرحى نتيجة [معركة  
المشتل] بالإضافة إلى بعض الجرحى القادمين من [البويضة الشرقية] نتيجة القصف العشوائي .



# الإسعافات الأولية في الكسور



كسور العظام كثيرا مانقابلها في حياتنا الثورية ضد النظام المكسور المهزوم بإذن الله نتيجة للقذائف أو العيارات النارية أو غيرها، لأن العظام أنسجة قوية قاسية قابلة للكسر كالزجاج. يحدث الكسر عند تعرضها لأي قوة خارجية كالقذائف أو الاصطدام أو السقوط من ارتفاع أو من حوادث السيارات وغيرها. فلا بد لنا من معرفه كيفية التعامل الأمثل مع المصابين لتقديم العون لهم ومحاولة الحد من معاناتهم لحين وصول الفريق الطبي المختص للتعامل مع مثل هذه الحالات.

ماهي الكسور:

هي عبارة عن تهتك أو شقوق تحدث في العظام سواء في مكان واحد أو أكثر.

أنواع الكسور:

**الكسر البسيط:** هو الذي يبقى فيه الجلد سليماً دون قطع ولا ينزل من مكان الإصابة دم (كسور مقفلة).

**الكسر المضاعف:** هو الكسر المصحوب بتمزق الجلد والأنسجة المحيطة به وبروز العظم المكسور من الجلد، وهذا النوع مؤلم وخطر لأن بإصابة الجلد يسهل دخول الجراثيم وغيرها في الجرح، فإذا وصلت إلى نخاع العظم يلتهب التجويف لذلك العظم وقد يضطر الطبيب في هذه الحالة إلى بتر العضو المصاب (كسور مفتوحة).

**علامات الكسر:**

- \* ألم شديد في مكان الإصابة يزيد بالحركة.
- \* قصر أو تغير شكل الطرف المكسور.
- \* وجود حركة غير عادية في مكان الكسور.
- \* عدم قدرة المصاب على استعمال العضو المكسور.
- \* وجود خشخشة عند تحريك العظم المكسور.
- \* تورم في مكان الكسر.
- \* تتميل في العضو الذي تعرض للكسر.
- \* تلون الجلد مكان العضو المصاب باللون الأزرق (كأنها كدمة).

**الإسعاف (قواعد عامة)**

- انزع أي ملابس فوق منطقة الكسر.
- التأكد من العلامات الحيوية للمصاب: التنفس – النبض، ضربات القلب إذا وجدت خلافاً



فيهم فعليك بالبدء على الفور بالإنعاش القلبي الرئوي (سيشرح في عدد لاحق ان شاء الله).  
• ثبت الكسر على وضعه.

- افحص منطقة البطن عما إذا كان يوجد ورم أو تغير في لون الجلد .
- قيم مدى مقدرة الشخص في استخدام العضو المصاب على النحو الطبيعي.
- يستخدم الثلج للحد من النزيف الداخلي والورم والآلام، يوضع لمدة ٢٠ دقيقة أخرى إذا تطلب الأمر.

- عدم تحريك المصاب إطلاقاً تحسباً لوجود أية إصابات أخرى خطيرة، إلا إذا كان ذلك سيعرضه إلى خطر أكبر فيجب انتشاله من الخطر، وعند ضرورة تحريكه يتبع الآتي: تثبيت رأس المصاب بين ذراعيك، الإمساك بملابسه عند منطقة الكتفين ثم سحبه.
- التأكد من وجود أية إصابات أخرى، وإذا كان هناك نزف حول أو بالقرب من الكسر لا تحاول غسل الجرح أو لمسه، ضع قطعة من القماش النظيفة فوق الجرح ثم اربطه بضمادة.
- لا تحرك العظم أو المفصل المكسور، أما إذا كان إصبع اليد أو القدم هو الذي حدث به الإصابة ضع كمادات مثلجة فوقه وارفعه أعلى من مستوى القلب. ثم ضع قطعة من القماش أو القطن بين الإصبع المصاب والإصبع السليم الذي يقع بجواره معوض شريط لاصق عليهما سوياً.

#### انتبه:

- لا تحرك المصاب قبل تثبيت الكسر.
- لا تعط المصاب أي طعام أو شراب.
- من الصعب التمييز بين الكسر والتواء المفاصل، ولا يتم التشخيص الدقيق إلا من خلال الصورة الشعاعية.
- لا تحاول إصلاح أو تعديل الطرف المكسور.
- لا تحاول دفع العظم البارز داخل الجسم (في الكسر المفتوح).
- عند استخدام الجبيرة أو عصابة مدلاة من العنق لحمل الذراع لا تحكم الرباط حتى لا يعوق بين التدفق الطبيعي للدورة الدموية ووصول الدم للعضو المصاب.
- لا تربط الجبيرة فوق مكان الكسر مباشرة.

#### إسعاف الكسور المفتوحة:

- اعمل من الجهة غير المصابة.
- قم بتغطية الجرح بضماد شاش معقم.
- اضغط حول العظم المكسور لإيقاف النزيف.
- ضع قطعاً من القطن على الضماد وحوله.
- ضع رباطاً ضاغطاً لمنع النزيف بدون إيقاف سريان الدم.
- قم بتثبيت العضو المكسور بجبيرة مثل الكسر المغلق.
- استدع المساعدة الطبية بسرعة.
- افحص النبض بعد موضع الرباط كل ١٠ دقائق، وأرخها إذا لزم الأمر.

## كسر عظام الحوض و العمود الفقري

الإسعاف	العلامات	الأعراض	كسر عظام الحوض
ساعد المصاب على الاستلقاء على ظهره	شحوب الوجه	آلام شديدة أعلى الأرداف	تحمي عظام الحوض الأعضاء الداخلية السفلية
ثبت الرجلين والقدمين	عطش	عدم القدرة على احتمال وزن الجسم على الرجل ناحية الإصابة	يحدث الكسر غالباً نتيجة لإصابة غير مباشرة
استدع المساعدة الطبية بسرعة	رطوبة الجلد	صلابة وتورم وكدمات حول منطقة الأرداف	في حوادث السيارات تنتقل الصدمة من الركبة إلى الحوض عن طريق عظمة الفخذ
لا تحرك الرجلين	بروز بعض الأعضاء الداخلية	قصر الرجل ناحية الإصابة	من المضاعفات إصابة الأنسجة والأعضاء الداخلية
راقب التنفس والنبض والوعي لحين وصول العون الطبي	الضيق أو الألم عند الوقوف	انحراف القدم ناحية الإصابة الى الخارج اثناء السير	النزيف الداخلي يكون شديداً، وغالباً تنشأ الصدمة

**إصابة العمود الفقري :** يمكن أن تسبب كسر عظام العمود الفقري و إصابة الحبل الشوكي علماً أن الأخير لا يسبب ألماً.

إسعاف إصابة العمود الفقري	علامات كسر العمود الفقري	علامات قطع الحبل الشوكي
طمئن المصاب واطلب منه عدم الحركة	ألم في الرقبة أو الظهر	ضعف أو انعدام الحركة في الأطراف أسفل مستوى الإصابة
ضع يديك على أذني المصاب وثبت رأسه	ألم (عدم تحمل) عند لمس المكان	فقد الإحساس أسفل مستوى الإصابة
حافظ على بقاء الرأس والرقبة والجذع على خط واحد دائماً	نتوء أو التفاف محور الفقرات	الإحساس بتنميل أو لسعات في الجلد
استخدم بطاطين أو ملابس لتوفير حماية إضافية الرقبة والجذع	شلل أو خدران	تصلب وثقل في الأطراف
انقل المصاب على لوح خشبي طويل مع استدعاء المساعدة الطبية بسرعة	تنميل ووخز أو ضعف بالأطراف	صعوبة في التنفس

و ختاماً نحصر واجب المسعف في تثبيت العضو المكسور لتخفيف الآلام و للوقاية من المضاعفات قبل إرسال المريض للمستشفى. لأن الجبائر وسيلة لتثبيت الكسور لمنع المضاعفات و لها فوائد تمنع المضاعفات (قطع الجلد أو الأعصاب أو الأوعية الدموية) وتقلل الألم عند تحريك العضو المكسور، إضافة الى تقليل النزيف والتورم.

**الدكتور : فايز مطر**



# مَنْ أَوْلَى مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ؟



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد :

لقد كان الناس عبر التاريخ على اختلاف أديانهم ومشاربهم وأفكارهم مفتقرين إلى قدوة يتأسسون بها ، ويقتفون أثرها ، فإن الناس لا يجدون مفكراً ولا أديباً ولا سياسياً إلا وله مثلٌ أعلى يتمثل به ، ويسير على خطاه . وربنا سبحانه وتعالى هو الذي فطر الناس على هذه الحقيقة ، لذلك اختار سبحانه لخير أمةٍ أُخرجت للناس ' اختار لهم خير قدوةٍ أُخرجت للناس ، فكان أن أرسل إليهم محمداً (عليه الصلاة والسلام )

وأنعم عليهم إذ خاطبهم قائلاً : { لقد كان لكم في رسول الله أسوةٌ حسنةٌ لمن كان يرجو الله واليوم الآخر } ولكي لا يترك لأحدٍ مجالاً للطعن في نسب هذا الرسول القدوة فقد انتقاه ربه من أشرف القبائل وأعرقها ، فهو الكريم الأصيل المعروف بين القبائل ، وحتى لا يكون لأحدٍ إمكانٌ أن ينال من شخصيته وأخلاقه ،

فقد ألهمه أجمل السجايا وأدبّه بأفضل الآداب ، ومتعّه بأرفع المزايا .

فإن قصدت الصدق فلن تجد أصدق من محمد صلى الله عليه وسلم ، فما جرّب عليه الناس كذباً قطّ ، وإن يمتّ شطر الأمانة ألفت محمداً صلى الله عليه وسلم صاحبها وإمام أهلها ، فهذه قريش تودع أماناتها عنده لما تعلم من أمانته ، والفضل ما شهدت به الأعداء ، وإن سألت عن سداد الرأي ورجاحة العقل كان هو الرائد في ذلك ، كيف لا وهو الذي حال بحكمه الرشيد دون اقتتال القبائل يوم اختلفوا فيمن يضع الحجر الأسود مكانه .

ومحمد (عليه الصلاة والسلام ) أعظم الناس أدباً وأحسنهم خطاباً للعدو والصديق وأعذبهم منطقاً وأفصحهم تعبيراً ، فقد كان بكلامه العذب يسلب لبّ السامعين ، وبحسن خطابه يرد المتعدّي عليه خاسئاً وهو حسير ، ورغم كثرة المبغضين لدعوته ورسالته ، والراغبين بالتنقص من ذلك ما استطاع أحدٌ أن يعثر على حديثٍ واحدٍ له يدل على خلاف الكمال البشري ، ولا سمعت أذن بشرٍ كلمة منه تخدش الحياء ، ولا وجد الحاسدون فيه صفة تباها الأنفس السوية.

وفي السياسة ما عرفت البشرية سياسياً أنجح من أبي القاسم (عليه الصلاة والسلام ) ففي ظرف ثلاثة وعشرين عاماً نجح في إقامة دولة الإسلام، وكانت دولته النموذج الرائع للدولة الناجحة بكل المقاييس ، فالعدل متحقق ، والأمان منتشر ، والعفة والطهارة في أعلى مراتبها ' والناس كلهم سواسية في الواجبات والحقوق .

دولة محمد عليه الصلاة والسلام لا تعرف المحسوبيات ، ولا تنخر عظامها الرشوة ' ولا تهزها الاضطرابات ' كل ذلك بان دفاعٍ ذاتي نابع من الإحساس بالرضا ، فلا عسس ولا درك ولا مخابرات ، بل الجاني يسير على قدميه يتوجه إلى الحاكم العادل ' والقائد المؤمن يعترف بخطيئته ' ويطلب منه أن يقيم فيه حكم الله ، ليتخلص من شؤم المعصية وليكون أهلاً للحياة في هذا المجتمع الفاضل.

وفي التربية استحق محمد (عليه الصلاة والسلام ) أرفع الأوسمة وأصدق الثناءات من كل منصفٍ في الوجود ، فهو الزوج الذي استطاع أن يكسب ودَّ زوجاته رغم كثرتهم ، وهو الوالد الذي في حجره تربت سيدة نساء العالمين

' وهو الجدُّ الذي في كنفه نشأ سيّدا شباب أهل الجنة ، وهو ابن العم الذي منح ابن عمه سرّ النجاح يوم حدثه بحديث ( احفظ الله يحفظك ) ولم تكن تربيته الحسنة حبيسة بيته ' بل جاد بنصائحه التربوية على كل من لاقاه ، فهاهو يرى غلاماً أساء آداب الطعام فيرشده بلطفٍ قائلاً : ( يا غلام : سمّ الله وكل بيمينك وكل مما يليك ) بل لقد أفاض على البشر من تربيته الصالحة ما يسعدون به ( وفرقوا بينهم في المضاجع ) ( أحسن إلى جارك تكن مؤمناً ) ( احفظ عورتك إلا من زوجك ) ( لا تمشوا عراة ) .

وفي العلم حدّث عن رسول الله ولا حرج ، فما عرفت الدنيا محباً للعلم وداعياً إليه مثل المصطفى (عليه الصلاة والسلام) يوم قال ( طلب العلم فريضة على كل مسلم ) مع أنه لم يدخل مدرسة قط ولا تعلم القراءة والكتابة حتى ، وما أحسن ما قاله الشاعر فيه :

يا أيها الأمي حسبك رتبة في العلم أن دانيت لك العلماء  
فها أنت ترى أجيال العلماء جيلاً بعد جيل يتبارزون في تعلم علومه (عليه الصلاة والسلام) ويتنافسون في استخراج الفوائد من أقواله ، وينهلون من أفعاله وسيرته ما يمنح عقولهم رشداً وضياءاً .

أما الشجاعة فقد تربع محمداً (عليه الصلاة والسلام) على عرشها العالي ، فالصحابية أهل البطولات وفرسان الميادين كانوا إذا حمي الوطيس واشتد البأس احتموا برسول الله (عليه الصلاة والسلام) وها قد استفاق الناس على صوتٍ مرعبٍ في الليل في إحدى جنبات المدينة فخرج الناس مذعورين قبيل الصوت ، فرأوا رسول الله (عليه الصلاة والسلام) قد سبقهم ورجع على فرسٍ غير مسروحٍ من ناحية الصوت وفي عنقه سيفٌ وهو يهدي الناس ويقول ( لن تراعوا ) ومن يشكُّ في شجاعته يوم أرسل إلى ملوك الفرس والروم أقوى الممالك في زمانه ، يدعوهم إلى الإسلام غير وجلٍ ولا هيّاب من سطوتهم .

ولو أردنا أن نختم الحديث بإنسانيته (عليه الصلاة والسلام) فهو معلّم البشرية في ذلك ، وهو السيد الذي يصدر الناس عن رأيه في هذا المضمار ، فما كان سيفه المشهر على المعاندين ليمنعه من البكاء رحمة على ولده إبراهيم يوم مات ، فهو نبي الرحمة ونبي الملحمة ' ولم تكن شدته المعروفة يوم كان يغضب الله لتمنعه من أن يكون أرحم الناس بالناس ، بل لقد كان أرحم الناس حتى بالبهائم ، فمن لم يسمع حديثه المشهور ( دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلا هي أطعمتها ولا تركتها تأكل من خشاش الأرض ) .

فيا أيها الطالب لنفسه قدوةً – من أولى من رسول الله بذلك ؟ ويا أيها الراجي لأبنائه أسوةً – من أولى من رسول الله بذلك ؟ ويا من يريد أن يربي جيلاً على الفضائل – هل علمت خيراً من محمد (عليه الصلاة والسلام) مثلاً يُحتذى به؟

إن البشرية كلها بعد بعثة محمد (عليه الصلاة والسلام) مدينةٌ له لأنه دعاها إلى الدين القويم ، وسخر حياته كلها للهدف الأسمى الذي جاء به إلى الناس ( إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق ) واليوم وفي ذكرى مولده ، التي تأتي علينا ونحن نكافح للوصول إلى الحياة الحرة الكريمة التي كان يريها لأمته نقول :

اللهم أحيينا على سنته واجعلنا من المتمسكين بها ، والعاملين بهديه ، والمتأسين بسجاياه ، إنك أكرم الأكرمين وصلّ وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

**أبو معاذ**

# يا جيشنا الحر

يا جيشنا الحر : قاوم وقاتل فإن الليل زائل وإن النصر قادم

يا جيشنا الحر : تذكر بكاء الطفل وصرخة الأب الحائر

تذكر دموع الأم ودعاء الشاب القانت

تذكر فراق الشهيد ووداع الأخ الراحل

تذكر أنين المسن وحسرة الرجل العاجز

يا جيشنا الحر : بك نرفع رأسنا عالياً يا مَنْ واجهت سلطاناً  
جائر

يا مَنْ سمّوك بالإرهاب لاستعانك بالواحد القاهر

يا جيشنا الحر : بوجودك ليس للذل ولا للقهر والحرمان عارف

بل إلى العدل وإلى الحق والمظلوم ناصر

فأنت إن شاء الله : عزيزٌ مناضل

قويٌّ عادل

للتحرير ماض

للوحدة قائم

للفرقة كاره

للحرية ثائر

أبو الهمام



كلنا يسمع في هذه الأيام ومنذ زمن بعيد عبارات متطرف... معتدل..... وما شاكل ذلك من الأوصاف و التعابير، والسؤال الذي يطرح نفسه في هذه الأوصاف و التعابير **من هو المسلم؟؟** والإجابة عن هذا السؤال نتذكر حديث الرسول صلى الله عليه وسلم (( المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده...)) - متفق عليه - هذا هو المسلم ومن هنا تعرف أن المسلم لا يتصف بأي صفة غير كلمة مسلم لا متطرف ولا متعصب ولا معتدل ولا أي وصف آخر لأن هذه الأوصاف وللأسف الشديد أدخلت المسلمين في جدالات عجيبة غريبة لا تليق بمن يحمل كلمة مسلم .

**المسلم الصحيح هو الإنسان الذي يؤمن بالله سبحانه وتعالى ويأتمر بأوامره وينتهي عما نهى عنه ... // هذا هو المسلم //** بالإضافة إلى أنه يعتمد مصادر التشريع في حياته اليومية من قرآن وسنة وقياس وإجماع ويمارس هذه العقيدة وهذا الفكر قولاً وعملاً لا أن يمارسه في القول ويفعل عكسه في العمل. وإذا انطلقنا من هذا الكلام وهذه الصفات للإنسان المسلم لم يعد من المفيد أن نضيع وقتنا ونزرع الفرقة في صفوفنا كمسلمين بأوصاف لا تعيننا لا من قريب ولا من بعيد ولا نترك ثغرة لأعداء الإسلام أن يدخلوا إلى صفوف المسلمين منها و يعيثوا فساداً بين أفراد المسلمين من خلال هذه الأوصاف وهذه التعابير.. وإن كان الإنسان مسلماً حقاً قولاً وعملاً لا يهتمه ما يقال عنه وما يوصف من هذه الصفات فإنها مضيعة لوقته ويهدر وقته في هذه الأحاديث التي لا فائدة منها سوى الجدل العقيم وفتح الثغرات في صفوف المسلمين ، وهنا نتذكر حديث الرسول صلى الله عليه وسلم (( المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً )) وشبك بين أصابعه . - متفق عليه - فلماذا لا نكون هكذا....؟؟ ولماذا نضيع أوقاتنا في تناول هذه الصفات وهذه الأحاديث التي لا جدوى منها؟؟...ربما سائلٌ يسأل!!! وكيف التعامل مع غير المسلم..؟؟ أقول له إن في القرآن وفي الحديث الشريف شروحاتاً طويلة ومفصلة عن كيفية التعامل مع غير المسلم ويبين القرآن والسنة لك كيف تتعامل مع غير المسلم من غير ضرر أو أذى ...



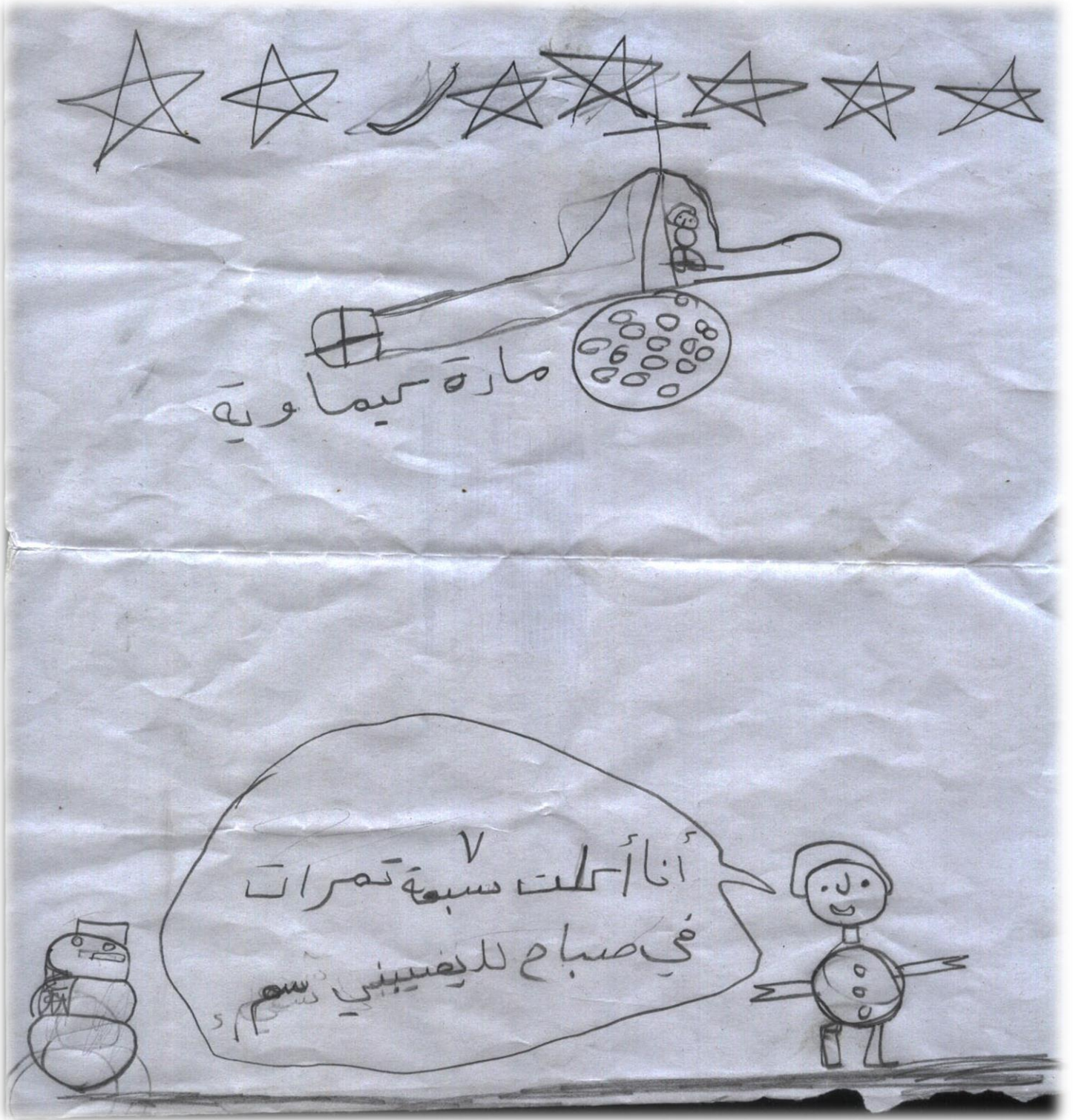
✳ أنه بتاريخ ٢٥ / ١ / ٢٠١٢م تعرض مسجد [الرحمن] للقصف من قبل العصابات الأسدية وهو بهذا يكون المسجد الأول الذي يتعرض للقصف في المدينة .

✳ أنه بتاريخ ٢٣ / ٢ / ٢٠١٢م الموافق ليوم [الخميس] تمكن الجيش الحر في المدينة من تحرير حاجز [الصوامع] .

✳ أنه بتاريخ ١٨ / ٣ / ٢٠١٢م الموافق ليوم [الأحد] سقطت قذيفة غادرة بالقرب من مسجد [رمزون] أدت إلى استشهاد [فادي عطاالله شيحان] والطفل [عمران برهان إدريس] .

✳ أنه بتاريخ ٢٢ / ٣ / ٢٠١٢م الموافق ليوم [الخميس] تم تحرير الحاجز التابع [لآل حنا] على يد عناصر الجيش الحر ولكن الجيش الأسدي بدأ بالانتقام من أهالي المدينة بإلقاء القذائف بشكل عشوائي وخصوصاً على الحيّ [الشمالي] مما أدى إلى استشهاد كل من : وائل عامر — عيسى أحمد عامر — محمد مصطفى عمار — دعد مسرة — أحمد فرحان — ماهر الزهوري — زياد الضاهر — عبدة مصطفى حوري — حسين ناصر .

# طفلة الثورة



رسم الطفلة : خنساء



# الكلمة المفقودة

ا	ل	س	ل	ا	م	ز	ف	ة	ي
ي	و	ا	ل	أ	س	ى	م	ع	ا
و	ا	د	ف	ح	م	د	ة	ل	ح
م	ل	و	ي	ق	د	ر	ع	ى	م
ر	د	س	ك	ر	ا	ج	ر	ث	ك
ا	م	ل	ل	ر	ث	ح	ي	ة	ن
د	ا	ا	م	و	ل	ث	ه	ي	د
ا	ع	ل	س	ا	ل	ح	ج	ا	ر
ي	ا	ذ	ق	ت	ص	م	ح	ا	ي

يا حمصُ قَدْ نُقِيتِ المرارةَ والأسى جَرَتِ الدَّمَاءُ على الحجارِ السّودِ  
يا حمصُ يا دارَ السّلامِ تحيةً في كلِّ يومٍ زفةً لشهيدٍ

الكلمة المفقودة من تسعة أحرف { اسم شهيد } من شعراء

ثورة الكرامة في القصير

العدد السابق: الشهيد بإذن الله {جهد المصري}



[facebook.com/rabiea.alaasi.mag](https://facebook.com/rabiea.alaasi.mag)



[rbee.alaase](https://rbee.alaase)

